الفصل السابع

إجراءات الدراسة الميدانية

ونتائجها وتوصياتها ومقترحاتها

obeikandl.com

مقدمـــــــة

هذا الفصل يهدف إلى تجريب وحدة من المنهج المقترح الذي عرض فـــي الفصل السابق، والحكم على مدى فعاليته تـــمهيدا لتطويره في ضوء تلك النتـــائج، وذلك من أجل الإجابة عن سؤال البحث الأخير وهو ما أثر تطبيق بعض وحـــدات المنهج المقترح في تحقيق أهداف الوحدة.

لذا فقد تطلب الإجابة عن هذا السؤال الإجراءات التالية:

١- تجريب وحدة من المنهج المقترح.

٢- عرض البيانات ونتائج التجريب.

٣- تحليل البيانات وتفسير النتائج.

وفيما يلي عرض مفصل لتلك الإجراءات:

تحديد متغيرات التجريب

وقد تم تحديد متغيرات التجريب على النحو الآتي:

أ-المتغير المستقل

الوحدة المقترحة من المنهج المقترح وهو يمثل تدريس الوحدة المعدة بالشـــرح والتفسير والتحليل في ضوء المدارس النقدية للأدب، حسب ما ورد في دليل المعلم وذلك بـــهدف الوقوف على أثر البرنامج من خلال تدريس هذه الوحدة.

ب-المتغير التابع:

تحقيق أهداف الوحدة، ويمكن قياس ذلك من خلال طريقة التدريـــس المتبعـــة والتي أوضحها دليل المعلم وأيضا من خـــلال الاختبـــار النـــهائي للمجموعتيـــن الضابطة والتجريبية. ويقيس هذا الاختبار مدى أتقان الطالبات للمهارات النقديـــة على مستوى الفهم والتطبيق والتحليل والنقد وهي نفس المهارات التـــي تتضمنـــها الموضوعات المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي في الفصـــل الدراســـي الأول للعام الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠م).

خطوات تطبيق الوحدة المقترحة

بدأ التطبيق الفعلي للوحده يوم السبت الموافق (١٥) اكتوبر ١٩٩٩ وانتهى التطبيق في الأسبوع الأول من يناير ٢٠٠٠ م.

وقد اختارت إدارة المدرسة الصف الأول علمي ف١ كمجموعة تجريبية والصف الأول علمي ف٢ كمجموعة ضابطة، بواقع حصتين في الأسبوع.

وقد عهد إلى مدرسة من مدرسات اللغة العربية بتدريس الوحدة للمجموعة التجريبية، وقد تم إرشادها من قبل الباحثة إلى كيفية تدريس محتوى الوحدة.

وقد قامت الباحثة بالإشراف على سير خطوات التجريب وذلك من أجل تسجيل كل الملحوظات التي تبدو أثناء التدريس، وللاطمئنان على مدى تفاعل الطالبات مع الدرس، والتأكد من عدم إهمال التعليمات التي زودت بها المدرسة في دليل المعلم، وقد اقتصر الإشراف على الملاحظة فقط.

وقد زودت الباحثة معلمة الفصل التجريبي بدليل المعلم كما أعطت نسخة أخرى لمديرة المدرسة، كما وزعت الباحثة على طالبات الصف التجريبي كتاب الطالب والذي يشتمل على الوحدة المعدة للتدريس.

أما المجموعة الضابطة فقد كانت تدرسها مدرسة أخرى بالطريقة المعتادة وقد أحيطت علما بالنصوص التي سوف تدرسها.

إعداد الاختبار المقالي البعدي للمجموعتين

أعدت الباحثة اختبارا مقاليا يتكون من خمسة أسئلة يهدف إلى الوقوف على ما وصل إليه فهم وتذوق ونقد النصوص الأدبية وإصدار الحكم، ومعرفة الجو النفسي السائد في النص وأثر البيئة المحيطة بالنص.

ويتكون الاختبار[١] من خمسة أسئلة مقاليه كل سؤال يتكون من فروع(أ، ب، ج، د، هـ) كآلاتي:

-**السؤال الأول والثاني** يتكون كل منهما من (أ،ب،ج،د) يقيس الفهم، والتحليل، والتذوق البلاغي، وأثر البيئة في النص والجو النفسي السائد في النص،

---

[١] ملحق رقم (٨)

والعاطفة المسيطرة على النص والقيم الاجتماعية والإنسانية التي يتضمنها النص.

-السؤال **الثالث والرابع** يتكون كل منهما من:(أ،ب،جـ)يقيس المقدرة على نقد الأدب وفهمه وإصدار الحكم عليه والمفاضلة بين نص وآخر.

-**السؤال الخامس** يتكون من: (أ، ب،ج، د، هـ، و،ز) يقيس الفهم، والتحليل، والتذوق، وأثر البيئة في النص واستخراج القيم الإنسانية، والعاطفة المسيطرة على النص والرؤية الكلية للشاعر للألوهية والكون والإنسان.

٣- المعالجة الإحصائية للاختبار المقالي

قامت الباحثة بقياس صدق الاختبار بعرضه على مجموعة المحكمين[١] الذين وافقوا عليه.

- كما قامت بحساب ثباته، وذلك باستخدام برنامج spss الاحصائي، وباستخدام معادلة الفاكرونباخ للثبات، حيث وصل معامل ثبات الاختبار (٠،٨٢) وبذلك يعد الاختبار صالحا لقياس أداء طالبات المجموعتين.

-وبعد الانتهاء من تدريس الوحدة المعدة، تم تطبيق الاختبار البعدي للمجموعتين، وذلك للحكم على مدى فعالية الوحدة في تحقيق أهدافها الموجودة وقد أجرى هذا التطبيق بعد الانتهاء من التجريب مباشرة، وكان الاختبار للمجموعتين في نفس الوقت الحصة الثالثة، وقد استمر لمدة ٦٠ دقيقة.

-ثم تم تصحيح الإجابات، وتم أيضا تفريغ النتائج وتبويبها في جداول مخصصة لذلك بهدف تحليلها، ومعالجتها إحصائيا لمعرفة الفرق بين نتائج تطبيق الاختبار بين المجموعتين وقد كانت الدرجة النهائية للاختبار بين المجموعتين وقد كانت الدرجة النهائية للاختبار (٥٠) درجة.

---

(١) ملحق رقم (٩) قائمة باسماء المحكمين لهذا الاختبار.

ولتحليل البيانات تم استخراج النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ومستوى الدلالة الإحصائية، وذلك باستخدام برنامج (spss)الإحصائي وذلك لمعرفة أثر تطبيق الوحدة في تحقيق أهدافها.

عرض البيانات ونتائج التجريب

وقد تم حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، واستخراج قيمة (ت) للمتوسطين كما هو واضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٣٠)

يوضح نتائج اختبار (ت) الإحصائي بين المجموعتين

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠،٠١
المجموعة التجريبية	٣٧،٦٠٧١	٦،٢٢٠٣	٥٢	٧٤.٩	عند ٠،٠١
المجموعة الضابطة	٠٣٨٥.١٩	٧،٧٥٨٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠،٠١) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المجموعة التجريبية، حيث انخفض متوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح الاختبار البعدي مقارنة بمتوسط درجات المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٣٧،٦٠٧١) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٩،٠٣٨٥) وهذا يؤكد فعالية الوحدة في تحقيق أهدافها، وكفاءة المنهج المقترح في الأدب.

وبصفة عامة تدل النتائج السابقة على جودة محتوى الوحدة المقدم وفاعلية طريقة التدريس في تحقيق الأهداف المنشودة من الوحدة.

وتدل النتائج السابقة على مناسبة محتوى الوحدة من حيث طريقة تناول النص بالشرح والتحليل والتعليق والمناقشة مما يساعد الطالبات على اكتساب مهارات فهم وشرح النص، وتوضيح الصور الجمالية ، ومعرفة مواضع الجمال في النص والجو النفس والعاطفة المسيطرة على كاتب النص، وتوضيح الجوانب التاريخية في النص.

كما دلت النتائج على فاعلية طريقة التدريس في تحقيق الأهداف المنشودة من الوحدة، وقد ساعدت طريقة التدريس في إكساب الطالبات مهارات معرفة الأفكار الرئيسية والفرعية في النص، أدراك الجو النفسي السائد وأثر البيئة وملامح شخصية الشاعر من خلال النص، وإدراك القيم الاجتماعية والإنسانية المتضمنة في النص.

وقد قامت الباحثة بعد الانتهاء من تطبيق الوحدة المقترحة، وتطبيق الاختبار النهائي على الطالبات بتوجيه استبانة [١] إلى الطالبات بهدف معرفة رأيهن في طريقة تقديم النص وطريقة تدريسه في ضوء معايير المدارس النقدية، وذلك بغرض تعزيز النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وجاءت نتيجة تطبيق الاستبانة جيدة والنتائج إيجابية ، تعزز النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وكانت نتائج تطبيق الاستبانة كالآتي:

معرفة مدى نجاح طريقة التدريس في إكساب الطالبة مهارات فهم وتذوق الأدب.

نسبة المهارات التي اكتسبت بصورة فعالة جداً: ٨١,٤٨.

نسبة المهارات التي اكتسبت بصورة فعالة نوعا: ١٨,٥٢.

نسبة المهارات التي لم تكتسب غير فعالة: صفر.

أما بالنسبة لطريقة تناول النص بالشرح والتعليق والتحليل في كتاب الطالبة فقد كانت نسبة المهارات المكتسبة كالآتي:

---

[١] ملحق رقم(١١) يوضح الاستبانة.

- نسبة المهارات التي اكتسبت بصورة فعالة جداً: ٨٣,٦٢.
- نسبة المهارات التي اكتسبت بصورة فعالة نوعاً: ١٦,٣٨.
- نسبة المهارات التي لم تكتسب غـــير فعالـــة: صفر.

وهذه نتائج جيدة ومرضية تعزز النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

ثانياً: نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة في محورين أساسين كما يلي :

أولا :المحور الأول :

نتائج خاصة بتحليل كتب الأدب المقررة على طلاب المرحلة الثانوية وتشمل:

أ – نتائج خاصة بكتب النصوص الأدبية المقررة (المساقات المشتركة)- كشـــفت الدراسة عن قصور المساقات المشتركة في كثير من النواحي أهمها:

١. أن محتوى منهج الأدب والنصوص لا يمكّن الطـــلاب مـــن فـــهم ونقـــد النصوص الأدبية ومن التذوق الجمالي لها.
٢. أن محتوى منهج الأدب والنصوص يعوزه الدقة فـــي اختيـــار النصـــوص الأدبية الجيدة التي تستميل الطلاب, وأن بعض النصوص الأدبيـــة تتســـم بهبوط مستواها الفني.
٣. خلو النصوص الأدبية من الشروح والتعليقات الفنية الناقدة التي من شـــأنها أن تحبب الطلاب في دراسة الأدب وتيسر لهم سبل تذوقه.
٤. عدم اهتمام المساقات المشتركة بالجانب النفسي والاجتماعي فـــي معالجـــة النصوص شرحا وتحليلا وتعليقا.
٥. خلو النص من توضيح معاني المفردات .
٦. خلو النص من مقدمة توضح المناسبة التي قيل فيها النص.
٧. بعد النص عن معالجة مشكلات العصر وهمومه.
٨. عدم العناية بالضبط التام للنصوص الأدبية.

٩. عدم اهتمام المساقات بذكر قائل النص، والعصر الذي ينتمي إليه في كثير من نصوص المساقات المشتركة.

وتتفق هذه النتائج في هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة شريفة القلداري، ودراسة عبدالله الكوري في نتائجهما.

ومن المعوقات التي تحول دون استمتاع الطلاب بدراسة الأدب وتذوق نصوصه ما يلى :

- عرض النص دون شرح وتحليل وتعليق.
- خلو النص من مقدمة توضح المناسبة التي قيل فيها النص.
- خلو النص أحيانا بالتعريف بقائله.
- بعد النص عن معالجة مشكلات العصر وهمومه.
- خلو النص من توضيح معاني المفردات.
- هبوط المستوى الفني لبعض النصوص المختارة.
- خلو النص أحيانا من الإيقاع الموسيقي.
- إهمال الجانب النفسي والاجتماعي في معالجة النصوص شرحا وتحليلا وتعليقا.

ثانيا: المحور الثاني:

أولا : نتائج خاصة بتطبيق بطاقة الملاحظة على المدرسات وتشمل :

أ ـ نتائج خاصة بالمهارات الأساسية لتدريس النص الأدبي :

١. كشفت الدراسة عن ضعف المستوى العام لمدرسات اللغة العربية في إتقانهم لمهارات الأساسية لتدريس النصوص الأدبية، حيث بلغت نسبة إتقانهم أقل من المتوسط وهي نسبة ضعيفة.

٢. أثبتت الدراسة إتقان مدرسات اللغة العربية للمهارات التالية: التخطيط ، تقديم النص، تقسيم النص وعرض وحداته بدرجة متوسطة.

٣. كشفت الدراسة عن تدني مستوى مدرسات اللغة العربية في إتقان مهارة التعليق على النص، حيث بلغت نسبة مستوى الإتقان أقل من المتوسط وهي نسبة ضعيفة.

٤. كشفت الدراسة عن تدني مستوى مدرسات اللغة العربية في إتقان مهارة المعالجة التقويمية للنصوص الأدبية، حيث بلغت نسبة الإتقان اقل من المتوسط وهي نسبة ضعيفة.

٥. كشفت الدراسة عن تدني مستوى مدرسات اللغة العربية في إتقان مهارة إبراز النواحي الاجتماعية والنفسية في معالجة النص.

٦. كشفت الدراسة عن تدني مستوى معلمي اللغة العربية في إتقان مهارة إبراز القيم الإنسانية والاجتماعية في النص.

ثانيا : نتائج خاصة بالمهارات الفرعية لتدريس النص الأدبي :

أ ـ كشفت الدراسة عن تباين إتقان مدرسات اللغة العربية للمهارات الفرعية لتدريس النص الأدبي، بين مهارات تتقنها المعلمات بمستوى جيد, ومهارات تؤديها المعلمات بمستوى ضعيف، وبين هذين المستويين تتدرج مستويات مختلفة لإتقان المدرسات لتلك المهارات.

١. مهارات تتقنها المدرسات بمستوى جيد:

- تساعد الطالبات في استخراج الصور البيانية وشرحها.
- توجه الطالبات إلى استخراج المحسنات اللفظية من النص.
- تحصر الأفكار الرئيسة التي سيتناولها النص.
- تساعد الطالبات في شرح الوحدة شرحا أدبيا.
- تكلف بعض الطالبات بقراءة النص, قراءة جهريه تتمثل فيها المعنى.

٢. مهارات تتقنها المدرسات بمستوى ضعيف:

- تساعد الطالبات في إبراز قيمة المحسنات البديعية في النص.

- تهتم المدرسات باستخراج الصور البيانية الموجودة في النص, وشرح تلك الصور المختلفة، إلا أنهن يهملن بيان قيمة تلك الصور في بناء النص وقوة معانيه.
- تهمل المدرسات بيان قيمة الصور البيانية في بناء النص وقوة معانيه.
- تهمل المدرسات استخراج الصور الأدبية التي يمكن ترجمتها إلى لوحات فنية مرسومة.

-تساعد الطالبات على إدراك العاطفة السائدة في النص.

-تحدد ملامح شخصية الأديب كما تبدو من خلال النص.

-تستنبط خصائص أسلوب صاحب النص.

-تساعد الطالبات على استنباط الجو النفسي السائد في النص.

-تستدل على أثر البيئة من النص.

-تستنبط القيم الاجتماعية والإنسانية من النص.

ثالثا: المحور الثالث:

النتائج الخاصة بتطبيق الاختبار النهائي على المجموعتين الضابطة والتجريبية:

١. ارتفاع مستوى تمكن المجموعة التجريبية في كل مهارة من مهارات النصوص, مقارنة بمستوى تمكن المجموعة الضابطة في تلك المهارات.
٢. تدني مستوى تمكن المجموعة الضابطة في جميع المهارات الأدبية التي تضمنها الاختبار.

وهذا يؤكد أن المنهج المقترح في هذه الدراسة أكثر فاعلية في تحصيل بعض المهارات النقدية من خلال تطبيق الوحدة المقترحة.

وربما يرجع ذلك إلى الأسباب الآتية:

١. تحديد الأهداف العامة من الأسس التي اشتقت من المدارس النقدية للأدب، وصياغتها بصورة إجرائية تمكن من قياسها.

٢. ربط المحتوى بالأهداف وتنظيمه بطريقة وفرت أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من تلك الأهداف.

٣. تنوع أساليب التدريس والأنشطة التعليمية المساعدة التي أكدت الدور الإيجابي للمتعلم.

٤. تدريس الأدب في ضوء المدارس النقدية للأدب ومعالجة النصوص في ظل هذه المناهج النقدية.

٥. تنوع أساليب التقويم التي تقيس التحصيل الأدبي الذي يجمع بين الفهم والشرح والتحليل والتطبيق من منطلق المفهوم الواسع للأدب.

توصيات الدراسة:

انطلاقا من نتائج الدراسة يمكن تصنيف التوصيات في ثلاثة محاور كالآتي:

أولا: المحور الأول :

توصيات تابعة من نتائج التحليل وتشمل:

١. توصيات خاصة بالنصوص الأدبية وتتمثل في :

أ - أن تختار النصوص الجميلة في المعنى والمبني والتي تدعو إلى قيم إنسانية وتدعو إلى الفضيلة وتوضيح مكانة الإنسان في الكون.

ب - أن تختار النصوص الأدبية الغنية بألوان الموسيقى المختلفة الخارجية والواضحة والخفية، لأنها تترك صدى طيبا في نفوس الطلاب.

ج- أن يختار من النصوص ما يرتبط بالفكر والجمال الفني، وما يتبع ذلك من اهتمامات الطلاب ويتصل بحياتهم. وتصلح في ذلك النصوص الأدبية التى تحمل من الفكر ما يعبر عن موقف الإنسان من الكون ومن الحياة ومن المجتمع بصفة عامة وبطولاته وقيمه ومثله ومن الإنسانية في أفقها الرحيب.

د- أن تتسم تلك النصوص بمواكبة العصر بحيث يزود الطالب فيها بحاجته من المعلومات والخبرات عن قضايا العصر، ومشكلاته ومميزاته وألوان الثقافة السائدة فيه.

٢- توصيات خاصة بمعالجة النصوص الأدبية (الشرح، التحليل، التعليق):

أ - تذييل النصوص الأدبية المقررة بالشرح ومعانى المفردات والتعليقات الفنية الناقدة التى تحبب الطلاب في دراسة الأدب، وتيسر لهم سبل تذوقه.

ب- إبراز وتوضيح ما تتضمنه هذه النصوص من أفكار سامية والأفكار المبتكرة حتى يسهل على الطلاب إدراكها وبيان قيمتها.

ج- العناية بما تتضمنه النصوص الأدبية من ألفاظ وتراكيب موحية وصور بيانية، وقيمتها الفنية في إبراز المعنى، وذلك لكى يسهل على الطلاب فهم المعانى والأفكار، ويزداد تذوق الطلاب للنصوص الجملية.

د- تنمية مهارات نقد النصوص الأدبية وتذوقها من أبرز الأهداف التى يجب أن يحققها محتوى منهج الأدب والنصوص في المرحلة الثانوية.

هـ- أهمية العناية في معالجة النصوص الأدبية بالجانب النفسي والجانب الاجتماعي والجانب الفني شرحا وتحليلا وتعليقا.

و_ الاهتمام بذكر مقدمة للنص توضح مناسبة النص والظروف التي دعت الشاعر أو الأديب إلى تأليفه.

ز_ الاهتمام بتعريف مؤلف النص والعصر الذي عاش به لأن هذا من شأنه تيسير سبل فهم النص لدى الطلاب.

ثانيا : المحور الثاني:

توصيات نابعة من نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة:

١. على معلمى اللغة مراعاة ما يأتى: أن يتقنوا مهارات عرض النص أثناء التدريس ولاسيما مهارات تقسيم النص وعرض وحداته، ومهارة التعليق على النص.

٢. إبراز ما فى النص من مقومات فكرية أثناء تدريس النص الأدبى.
٣. توضيح العاطفة الموجودة فى النص وإبراز ما تتسم به هذه العاطفة من صدق وقوة تعبير.
٤. توضيح اثر البيئة التى عاشها الشاعر أو الأديب فى النص.
٥. توضيح ملامح شخصية الشاعر من خلال النص.
٦. توضيح القيم الاجتماعية والإنسانية السائدة فى النص.
٧. بيان قيمة الألفاظ والتراكيب والأساليب فى أداء المعانى والأفكار التى يحتويها النص.
٨. إتقان مهارات المعالجة التقويمية للنص.
٩. عقد دورات تدريبية للارتقاء بمستوى معلمى اللغة العربية فى تدريس النصوص الأدبية.

ثالثا: المحور الثالث:

توصيات خاصة بتطبيق الوحدة على طالبات الصف الأول الثانوى:

١. عقد دورات تدريبية لمعلمى اللغة العربية بمراحل التعليم العام، وتزويدهم ببرامج توضح لهم كيفية تدريس اللغة والأدب على أسس علمية تأخذ فى الاعتبار طبيعة اللغة والأدب وإحاطتها بكل ما هو جديد لتعليم اللغة العربية وطرق تدريسها وأساليب تقويمها بدلا من الطرق المتبعة " طريقة المحاضرة أو التلقين" التى تركز على التلقين وتمهل الدرو الإيجابى للمتعلم.

٢. تطوير تدريس الدب فى كل المراحل التعليمية إعداد دليل المعلم لتدريس اللغة العربية، مسترشدين بدليل المعلم الذى قدمته الدراسة. وكان له دور فى نجاح الوحدة التى تم تدريسها.

٣. تطوير كتب الأدب في جميع المراحل في ضوء المدارس النقدية للأدب.

٤. تحديد المهارات التي تتناسب مع الطلاب في كل مراحل التعليم العام وفقا للمدارس النقدية في الأدب.

٥. رفع عدد حصص اللغة العربية بعامة وحصص الأدب بخاصة لأن ست ساعات في الأسبوع لا تكفي لتدريس اللغة العربية وفنونها.

٦. الاستعانة بالمكتبة في تدريس الأدب وتحبيبها للطلاب واصطحابهم إليها, وإرشادهم إلى دواوين الشعر وكتب الأدب، ويمرنوا على قراءة المراجع الأصلية والمصادر الإسلامية للأدب العربي وتاريخه، الأمر الذي يؤدي بالطلاب إلى قراءة المزيد من الأدب، وبالتالي يحببهم إلى دروس الأدب فيرفع مستوى تذوقهم.

المقترحات:

تطرح الباحثة مجموعة من الدراسات المقترحة التي شعرت بأهمية إجرائها من خلال معايشة الدراسة الحالية وهي :

١. دراسة تجريبية لتنمية التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام قائمة مهارات التذوق الأدبي.

٢. استراتيجية مقترحة لتنمية التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣. أثر استخدام بعض الأساليب التدريسية لإكساب الطالب المعلم بكليات التربية مهارات تدريس النصوص الأدبية.

٤. دورة خاصة لإكساب المعلمين المهارات العامة والنوعية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية.

٥. دراسة تجريبية لمعرفة ميول طلاب البحرين في الموضوعات الأدبية التى يفضلون دراستها في الأدب.

ملخص الدراسة

obeikandl.com

ملخص الدراسة

يُعَد الأدبُ من الفنونِ اللغويةِ التي تزود القارئ بالفكر والمعارف والقيم الروحية والخلقية والإنسانية، وله آثاره الجليلة في إعداد النفوس وتكوين الشخصية وتحقيق الاتصال الروحي والتقارب الوجداني بين الناس وهو بالنسبة لأي أمة كتاب حياتها الحافل الذي يصور لنا تاريخها وأحوالها ومشاعرها ونهضتها ورقيها.

ولقد تطور مفهوم الأدب فى اللغة العربية عبر العصور الدبية بدءا بالمعنى الأخلاقي التهذيبي ومروراً بالمعنى التربوي التثقيفي، حتى وصل إلى معناه الخاص الذي هو التعبير الموحي عن تجربة شعورية تنبثق من تصور الأديب للكون والإنسان والحياة.

والمعنى السابق يؤكد أن الأبَ-كسائر الفنون-تعبيرُ موحى عن قيم حيه ينفعل بها ضمير الفنان، هذه القيم قد تختلف من أديب إلى أديب ومن بيئة إلى بيئة، ومن عصرٍ إلى عصرٍ، ولكنها فى كل حال لابد أن تنبثق من تصور معين للكون والإنسان والحياة ومن طبيعة العلاقات والارتباطات بين مكونات هذا التصور.

أن محاولة فصل تلك القيم عن تصور الأديب للألوهية والكون والإنسان والحياة وعن طبيعة العلاقات والارتباطات بين مكونات هذا التصور الكلى.

وهذه النظرة التأثيرية في جودة الأدب هي جوهر نظرية الإمام عبدالقاهر الجرجاني في الأدب.

فهل طلاب المرحلة الثانوية بالبحرين يقرءون الأدب المقرر عليهم فيستحسنونه ويطربون به، ويتبينون أسباب هذا الاستحسان وهذا الطرب؛ وهل تكونت لدى هؤلاء الطلاب قدرة على الإحساس بجمال المبنى والمعنى في النص الأدبي نتيجة لمعايشتهم للتجربة الشعرية كما انفعل بها الأديب ؟

وهل دراسةُ وتدريسُ الأدبَ تعينُ الطلابُ على تحديدِ مدى تـــأثَر العمـــلِ الأدبي بالبيئةِ المحيطةِ ومدى تأثيره فيها، وتحديد مدى العبقريةِ والإبـــداعِ ومـــدى الاستجابةِ العاديةِ للبيئةِ المحيطةِ ؟

وهل تتيحُ الكتبُ المقررةُ ومعالجُتها التدريسيةِ فرصةً للطلابِ للوقوفِ على سماتِ صاحب العملِ الأدبي وبيان خصائصه الشعورية والتعبيرية وكشف العوامل النفسية التي اشتركت في تكوين هذه الأعمال ووجهتها هذه الوجهة المعينـــة بـــلا تكلف ولا جزم؟

أن الغايات السابقة هي وظيفة المدارس النقدية الثلاثة, وهي المدرسة الفنيـة والمدرسة التاريخية والمدرسة النفسية؛ مع الأخذ في الاعتبار أن الفصل بين هـــذه المناهج وبين طرائقها المختلفة في تناول العمل الأدبي ليس بمستطاع، وأن الأخـــذ بها جميعا هو الذي يكفل لنا صحة الحكم على الأعمال الأدبية وتقويمـــها تقويمـــا كاملا.

لذلك فإن هناك من دعا لمنهج أدبي كامل للنقد الأدبـــي ســـماه " بالمنـــهج المتكامل" أو المدرسة المتكاملة، فأين طلابنا من هذا التنـــاول المتكـــامل للنـــص الأدبي؟

ومن هذا المنطلق تبلورت مشكلة الدراسة الحالية وظهرت الحاجة التربويـة إلى وضع منهج للأدب في ضوء المدارس النقدية للأدب وذلك لحاجـــة الطـــالب الضرورية إلى الإحاطة بمدارس النقد ومناهجه والفكر الاجتماعي الـــذي ينـــهض عليه كل منهج، والتمييز بينها وما يترتب عليها من نتائج أو فوائد في فهم الآثـــار الأدبية واستخدام النظريات النقدية في تذوقها واستكشاف عناصر الجمـــال الفنـــي فيها.

مشكلة الدراسة

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما معايير المدارس النقدية للأدب التى ينبغى مراعاتها فى منهج تدريس الأدب المقرر على طلاب المرحلة الثانوية؟

٢- ما مدى مراعاة هذه المعايير فى النصوص المقررة على طلاب هذه المرحلة؟

٣- ما مدى مراعاة هذه المعايير فى الأداءِ التدريسى لمدرسات الأدبِ فى المرحلة الثانويةِ؟

٤- ما التصورُ المقترح لمنهج الأدبِ الذى ينبغى أن يقررَ على طلابِ المرحلةِ الثانويةِ فى ضوء معاييرِ المدارسِ النقديةِ، وفى ضوءِ نتائجِ تحليل الكتبِ الحالية؟

إجراءات الدراسة

وقد تمت إجراءات هذه الدراسة خلال جانبين هما :

١-الجانب النظري، وفيه

أ – تمَ تناولَ عدد من الدراساتِ السابقةِ: العربيةُ والأجنبيةُ المتصلةُ بميولِ الطلابِ الأدبيةِ، وبتقويم منهج الأدب والنصوص، وبالتذوقِ الأدبي وطرق تنميته، كما تم تَناول مفهوم الأدبِ وأهميتهِ، ومناهج المدارس النقدية والفكر الاجتماعي الذي ينهضُ عليه كلُ منهجُ، وتوضيحُ مميزاتَها وخصائصها الفنيةَ، وتَم الخروج منها بمجموعةٍ من الأسسِ والمحدداتِ التي أفادت في بناء معايير المدارسِ النقديةِ التي تم في ضوئِها تحليل النصوصِ الأدبيةِ المقررةِ على طلابِ المرحلةِ الثانويةِ.

٢-الجانب الإجرائي، وفيه

أ – تَم إعداد أدواتَ الدراسةِ الحاليةَ والمتمثلة فى قائمة المعايير التى اشتقت من المدارس النقدية والدراسات السابقة، والتى تَم فى ضوئِها تحليل النصوصِ الأدبيةِ المقررةَ على طلابِ المرحلةِ الثانويةِ.

ب- كما تَم إعدادَ بطاقةَ الملاحظةَ والتي تَم في ضوئِها ملاحظَة أداءَ عينة من مدرساتِ اللغةِ العربيةِ أثناءَ تدريسهم النصوصَ الأدبيةَ.

ج- تَم تطبيقَ الأداتين كل على العينةِ الخاصةِ بها وذلك بعد إجراء عملية الصدق والثبات لكلا الأداتين.

د – في ضوءِ نتائج تحليل النصوصَ الأدبيةَ، وفي ضوءِ نتائجِ بطاقة الملاحظة تم وضع تصورِ مقترح للأدب في ضوء المدارس النقدية للمرحلة الثانوية.

هـ- اختيار وحدة من وحداتِ هذا التصور المنهجي المقترح وبناؤها بناءً ا كاملا من حيث الأهدافِ والمحتوى وطرائقِ وأساليبِ التدريسِ، وطرائق وأساليبِ التقويمِ.

و- تم تطبيق الوحدة على عينه من طالبات الصف الأول الثانوي، لبيان مدى تحقيق الوحدة لأهدافها.

ز- تمتَ معالجة نتائجَ التطبيق إحصائياً وتفسيره، وأمكَن الخروجَ بالعديدِ من النتائجِ والتوصياتِ والمقترحاتِ.

ثانيا : نتائج الدراسة

وقَد توصلتَ الدراسةُ إلى النتائجِ التاليةِ:

١- أن محتوى منهجِ الأدبِ والنصوصِ يعوزهُ الدقةَ في اختيار النصوص الأدبية الجيدة التي تستميلُ الطلابَ، وأن بعضَ النصوصِ الأدبيةِ تتسمُ بهبوطِ مستواها الفني.

٢- خلو النصوص الأدبية من الشروح والتعقيباتِ الفنيةِ الناقدةِ التي من شأنها أن تحببَ الطلابَ في دراسةَ الأدبِ وتيسرَ لهم سبلَ تذوقَه.

٣- عدم اهتمام المساقات المشتركة بالجانبِ النفسي والاجتماعي في معالجةِ النصوصِ شرحا وتحليلا وتعليقا.

٤- عدم اهتمام المساقاتُ بذكرِ قائلِ النصِ، والعصرِ الذي ينتمي إليه في كثيرٍ من نصوصِ المساقاتِ المشتركةِ، وعدم العنايةِ بالضبطِ التامِ للنصوص الأدبيةِ.

٥- كشفتَ الدراسةُ عن ضعفِ المستوى العامِ لمدرساتِ اللغةِ العربيةِ في إتقانهم للمهارات الأساسية لتدريس النصوص الأدبية, حيث بلغت نسبة إتقانهم أقل من المتوسط وهي نسبة ضعيفة.

٦- كشفتَ الدراسةَ عن تدني مستوى مدرسات اللغة العربية في إتقان مهارةَ التعليق على النصِ والمعالجة التقويمية للنصوصِ الأدبيةِ، حيث بلغت نسبة إتقانهم اقل من المتوسطِ وهى نسبة ضعيفة.

٧- كشفتَ الدراسةَ عن تدني مستوى مدرسات اللغةِ العربيةِ في إتقان مهارةَ إبراز النواحي الاجتماعيةِ والنفسيةِ في معالجةِ النصِ، وإبراز القيم الإنسانية والاجتماعية فى النص.

٨- ارتفاع مستوى تمكن المجموعة التجريبية في كلِ مهارةِ من مهاراتِ النصوصِ، مقارنة بمستوى تمكَن المجموعة الضابطة في تلك المهارات، وهذا يؤكدُ أن المنهجَ المقترحَ في هذه الدراسةِ قد تحققتَ أهدافهُ، وأسهمَ بفاعليةٍ في تحصيلِ بعضَ المهاراتِ النقديةِ من خلالِ تطبيقَ الوحدة المقترحة.

توصيات الدراسة

انطلاقا من نتائجِ الدراسةَ فقد توصلَ البحثُ إلى التوصياتِ التالية.

١ – أن تختار النصوصَ الجميلةَ في المعنى والمبني والتي تدعو إلى قيمٍ إنسانيةٍ وتدعو إلى الفضيلة وتوضيح مكانة الإنسانِ في الكونِ.

٢ – أن تذيل النصوصَ الأدبيةَ المقررة بالشرحِ ومعاني المفرداتِ والتعليقاتِ الفنيةِ الناقدةِ التي تحبب الطلاب في دراسةِ الأدبِ، وتيسَر لهم سبلُ تذوقه.

٣ – أن تنميةَ مهاراتَ نقدِ النصوصَ الأدبيةَ وتذوقها من أبرز الأهدافِ التي يجبُ أن يحقَقها محتوى منهجُ الأدبِ والنصوصُ في المرحلةِ الثانويةِ.

٣- أهميةُ العنايةِ في معالجةِ النصوص الأدبيةَ بالجانب النفسي والجانبِ الاجتماعي والجانب الفني شرحا وتحليلا وتعليقا.

٥- الاهتمام بذكرِ مقدمةَ للنص توضحَ مناسبةَ النصِ والظروفِ التي دعتَ الشاعرُ أو الأديبُ إلى تأليفهِ. والتعريف بمؤلفِ النصِ والعصر الذي عاشِ بهِ.

٦- ينبغي على معلمي اللغةِ العربيةِ أن يتقنوا مهاراتَ عرضَ النصِ أثناءَ التدريسِ ولاسيما مهارات تقسيُم النصُ وعرضُ وحداته، ومهارة التعليق على النص.

٧- ينبغي على معلمي اللغةِ العربية توضيحَ ملامحَ شخصيةَ الشاعرِ من خلالِ النصِ. وتوضحَ العاطفةَ المسيطرةَ على النصِ، وأثر البيئة في النص والحياة الاجتماعية.

٨- ينبغي على معلمي اللغةِ العربيةِ توضيح القيم الاجتماعيةِ والإنسانيةِ السائدة في النص، وإتقان مهارات المعالجةِ التقويميةِ للنصِ.

٩- ينبغي على القائمين بتعليمِ اللغةِ عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغةِ العربيةِ بمراحل التعليم العام، وتزويدهم ببرامج توضح لهم كيفية تدريس اللغةِ والأدبَ على أسَسٍ علميَةٍ تأخذَ في الاعتَبارِ طبيعةَ اللغةِ والأدبِ وإحاطِتها بكلِ ما هو جديد لتعليمِ اللغةِ العربية وطرق تدريسها وأساليبِ تقويمها بدلا من الطرق المتبعة "طريقة المحاضرة أو التلقين" التي تركز على التلقينِ وتهملَ الدورَ الإيجابي للمتعلمِ.

مراجع البحث

obeikandl.com

أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم بسيوني عميرة: **المنهج وعناصره**، القاهرة، دار المعرف، ١٩٨٧.

٢. إبراهيم محمد عطا: **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٧.

٣. أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدى: **الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري** الجزء الأول، تحقيق أحمد صقر، سلسلة ذخائر العرب القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٠.

٤. أحمد أمين: **النقد الأدبي**، ط٤، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٦٧.

٥. أحمد حسن حنورة: "الميول الأدبية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ومدى اتفاقها مع النصوص الأدبية المقررة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٠.

٦. أحمد حسن حنورة: "مقياس تمكن الطلاب من القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية بعد انتهائهم من المرحلة الثانوية العامة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٢.

٧. أحمد حسين اللقاني: **المناهج بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٠.

٨. أحمد خيري كاظم: **تدريس العلوم**، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٤.

٩. أحمد كمال زكي: **النقد الأدبي الحديث، أصوله واتجاهاته**، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٢.

١٠. أحمد زكي بدوي: **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٠.

١١. أسماء أبوإدريس: "دراسة تحليلية للتكامل في مقررات اللغة العربية المشتركة، ومشكلات تدرسيها في نظام الساعات المعتمدة بالمرحلة الثانوية بالبحرين" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البحرين، ١٩٩٤.

١٢. الطاهر أحمد مكي، أحمد حسن حنوة، محمد الطيب عبدالله، وداعة محمد الحسن: تطوير مناهج تعليم الأدب والنصوص في مراحل التعليم العام في الوطن العربي، تونس، **المنظمة العربية للتربية** والثقافة والعلوم ١٩٨٦.

١٣. أنور الجندي: **موسوعة العلوم الإسلامية**، أسلمة المناهج والعلوم والقضايا والمصطلحات المعاصرة، القاهرة، دار الاعتصام، ١٩٨٦.

١٤. ايمان أحمد عليان: "قياس مدى تمكن طلاب اللغة العربية بكليات التربية من الدراسات الأدبية" رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٥.

١٥. جابر عبدالحميد جابر وأحمد خيري كاظم: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٢، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٨.

١٦. جمال صبحي جنيد: "دراسة تقويمية لتدريس الأدب الجاهلي في الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة دمشق الثانوية الرسمية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٦.

١٧. جو ستاف لانسون: **منهج البحث في الأدب واللغة**، ترجمة د. محمد مندور، القاهرة، دار النهضة، مصر للطبع والنشر، ١٩٤٩.

١٨. حسني أحمد السيد: "برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس النص الأدبي للطالبات المعلمات باستخدام أسلوب التدريس المصغر" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٦.

١٩. حسين سليمان قوره: **دراسات تحليليه ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي**، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨١.

٢٠. خليفة علي السويدي، وخليل يوسف الخليلي: **المنهاج مفهومه وتصحيحه وتنفيذه وصيانته**، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٧.

٢١. ديفد ديتش: **مناهج النقد الأدبي: بين النظرية والتطبيق**، ترجمة محمد يوسف نجم، بيروت، دار الصياد، ١٩٦٧.

٢٢. ديوبولدفان دالين: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة نبيل نوفل وسليمان الخضري، وطلعت منصور غبريال، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩.

٢٣. رشدي أحمد طعيمة: "وضع مقياس للتذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية العامة، فن الشعر" رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧١.

٢٤. رشدي أحمد طعيمة: **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته**، القاهرة، دار الفكري العربي، ١٩٨٧.

٢٥. رشدي خاطر وزميلاه: **الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**، مطابع سجل العرب، ١٩٨٤.

٢٦. رينيه ويليك: **مفاهيم نقدية**، ترجمة محمد عصفور، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، **سلسة عالم المعرفة**، رقم ١١٠، ١٩٨٧.

٢٧. زكي تجيب محمود: **في فلسفة النقد**، ط٢، بيروت، دار الشروق، ١٩٨٣.

٢٨. ستانلى هايمن: **النقد الأدبي ومدارسة الحديثة**، الجزء الأول، ترجمة إحسان عباس ومحمد يوسف نجم، بيروت، دار الثقافة، ١٩٥٨.

٢٩. سمير محمد حسين: **تحليل المضمون**، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٣.

٣٠. سيد قطب: **التصوير الفني في القرآن**، ط٣، بيروت، دار الشروق ١٩٩٣.

٣١. سيد قطب: **خصائص التصوير الإسلامي ومقوماته**، ط١٣، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٥.

٣٢. سيد قطب: **النقد الأدبي: أصوله ومناهجه**، ط٥، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٠.

٣٣. سيد قطب: **العدالة الاجتماعية في الإسلام**، بيروت، دار الشروق، ١٩٨٣.

٣٤. سيد قطب: **مقومات التصور الإسلامي**، بيروت دار الشروق، ١٩٨٤.

٣٥. شريفة على القلداري: "مدى تحقيق مساقات اللغة العربية المشتركة والتخصصية الإلزامية لأهداف تدريس الأدب، ومشكلات تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية بدولة البحرين" رسالة ماجستير غير منشورة، دولة الحرين، كلية التربية، جامعة البحرين، ١٩٩٦.

٣٦. شكري سيد أحمد وعبدالله الحمادي: **منهجية تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية**، الدوحة، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ١٩٨٧.

٣٧. شوقي أبو عرايس: "تقويم منهج الأدب والنصوص للصف الأول الثانوي بالمعاهد الأزهرية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٨٣.

٣٨. شوقي ضيف: **البحث الأدبي: طبيعته ومناهجه أصوله ومصادره**، ط٧، القاهرة، دار المعارف ١٩٦٢.

٣٩. صبري عبدالمجيد هنداوي: "تأثير تدريس النصوص الأدبية في ضوء نظرية النظم لعبدالقاهر الجرجاني على التذوق الأدبي لطلاب الصف الأول الثانوي" رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٥.

٤٠. عائشة عبدالله غلوم: "القيم التربوية في قصص الأطفال المقرر بالمرحلة الأبتدائية بدولة البحرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، كلية التربية، ١٩٩١.

٤١. عادل أحمد عجيز: "دراسة تجريبية لتنمية التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٨٥.

٤٢. عبدالعزيز حسن جفيل: "تحليل محتوى مقررات اللغة العربية المشتركة بالمرحلة الثانوية بدولة البحرين ومعوقات تدريسها في ضوء مفهوم التعلم الذاتي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البحرين، ١٩٩٦.

٤٣. عبد القاهر الجرجاني: **دلائل الإعجاز**، تحقيق محمود شاكر، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٢، ١٩٨٩.

٤٤. عبدالعليم إبراهيم: **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٤.

٤٥. عبدالكريم غريب: **التدريس بالوحدات**، الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، ١٩٩٦.

٤٦. عبدالله الأمين النعيمي: "تقويم تدريس الأدب بمرحلة التعليم الثانوي العام بالجمهورية العربية الليبية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٧٨.

٤٧. عبدالله علي الكوري: "تقويم منهج الأدب والنصوص للصف الثالث الثانوي بالجمهورية اليمنية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٢.

٤٨. عثمان عبدالرحيم جبريل: "دراسة تحليلية للنصوص الأدبية المقررة على الصف الأخير من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مقومات التذوق الأدبي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٩.

٤٩. عمر أحمد حسن علوان: "تقويم الأناشيد والمحفوظات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي" رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٨٨.

٥٠. علي أحمد مدكور: **تدريس فنون اللغة العربية**، الرياض، دار الشواف، ١٩٩٠.

٥١. علي أحمد مدكور: تحليل محتوى منهج القراءة للفتيات بالمرحلة الثانوية، الرئاسة العامة لتعليم البنات وفق مبادئ تحقيق الذات في الإسلام، الرياض، **مركز البحوث التربوية بكلية التربية، جامعة الملك سعود**، ١٤٠٨ هـ.

٥٢. علي أحمد مدكور: **تقويم برامج إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في العالم العربي، كلية التربية**، جامعة المنصورة، ١٩٨٤.

٥٣. علي أحمد مدكور: **نظريات المناهج التربوية**، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧.

٥٤. علي أحمد مدكور: **مناهج التربية: أسسها وتطبيقاتها**، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨.

٥٥. علي الجنبلاطى وأبو الفتوح التوانسي: **الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية**، القاهرة، دار النهضة للطبع والنشر، ١٩٧١.

٥٦. فؤاد البهى السيد: **علم النفسي الإحصائي وقياس العقل البشري**، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٩.

٥٧. فؤاد عبدالله عبدالحافظ: "مهارات معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، تحديدها وتقويمها" رسالة دكتوراه غير منشور، كلية التربية، جامعة الأزهر،١٩٨٦.

٥٨. فتحي عبدالمقصود الديب: **المنهج والفروق الفردية**، ط٢، الكويت، دار القلم، ١٩٩٢.

٥٩. فتحي علي يونس وآخرون: **تعليم اللغة العربية وإجراءاته**، القاهرة، مطابع الطوبجي، ١٩٨٧.

٦٠. ماجد يونس الأشمر: "دراسة تقويمية لمنهج الأدب للصف الثالث الثانوي في المدارس الأردنية والمصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٩.

٦١. محمد إبراهيم كاظم: **تطورات في قيم الطلبة: دراسة تربوية تتبعيه لقيم الطلاب في خمس سنوات**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٢.

٦٢. محمد أحمد عويس: "تصور مقترح لمقرر الأدب بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء معايير التذوق الأدبي"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٥.

٦٣. محمد أمين المصري: **المجتمع الإسلامي**، الكويت، دار القلم، ١٩٨٠.

٦٤. محمد أمين المفتى: السلوك **التدريسي**، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩١.

٦٥. محمد حامد الأفندي: "موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب في المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية التربية، عين شمس، ١٩٥٥.

٦٦. محمد حسين حاقو: "برنامج مقترح لتطوير تدريس مقرر النحو في ضوء نظرية النظم عند عبدالقاهر الجرجانى وأثره على التحصيل في بعض المهارات النحوية المقررة على طلبة كليات التربية بالجمهورية اليمنية" رسالة دكتوراه غير منشوره، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.

٦٧. محمد رشاد خليل: **علم النفس الإسلامي العام والتربوي، دراسة مقارنه** الكويت، دار القلم، ١٩٨٧.

٦٨. محمد رضا محمد: "تقويم أداء مدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية بدولة البحرين في ضوء مهارات التدريس بالطريقة التكاملية" رسالة ماجستير غير منشورة، دولة البحرين، **كلية التربية، جامعة البحرين**، ١٩٩٤.

٦٩. محمد زغلول سلام: **النقد الأدبي الحديث: أصوله واتجاهات** رواده، الإسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٨١.

٧٠. محمد زكي العشماوي: **قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث**، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٨٤.

٧١. محمد سالم المعشنى: "مشكلات تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان تشخيصها، مقترحات علاجها" ماجستير غير منشورة سلطنة عمان، **كلية التربية والعلوم الإسلامية، جامعة السلطان قابوس**، ١٩٩٥.

٧٢. محمد صلاح الدين مجاور: **تدريس اللغة العربية: أسسه وتطبيقاته** التربوية، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٠.

٧٣. محمد طاهر درويش: **في النقد الأدبي عند العرب**، القاهرة، مكتبة الشباب، ١٩٧٦.

٧٤. محمد عبدالقادر أحمد: **طرق تعليم اللغة العربية**، ط٦، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩.

٧٥. محمد عبدالقادر أحمد: **طرق تعليم الأدب والنصوص**، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، ١٩٨٨.

٧٦. محمد عبدالقادر أحمد: "منهج مقترح في الأدب والنصوص للصف الأول الثانوي" رسالة دكتوراه، **كلية البنات، جامعة عين شمس**، ١٩٨٧.

٧٧. محمد غنيمي هلال: **النقد الأدبي الحديث**، ط٤، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٦٩.

٧٨. محمد قدري لطفي: "**الاتجاهات العامة للميول الأدبية عند المراهقين**" رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٤٥.

٧٩. محمد قطب: **منهج الفن الإسلامي**، بيروت، دار الشروق، ١٩٨٣.

٨٠. محمد قطب: **مناهج التربية الإسلامية**، الجزء الأول، ط٤، بيروت، دار الشروق، ١٩٩٣.

٨١. محمد مصطفى هداره: **لتجديد في شعر المهجر**، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٥٧.

٨٢. محمد مندور: **النقد المنهجي عند العرب**، القاهرة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، ١٩٤٩.

٨٣. محمد مندور: **في الميزان الجديد**، دار النهضة مصر، القاهرة، ١٩٧٣.

٨٤. محمود أحمد السيد: " تنمية التذوق الأدبى لدى تلاميذ التعليم الأساسى"، رسالة ماجستير غير منشورة، **كلية التربية، جامعة عين شمس** ١٩٨٥ .

٨٥. محمود أحمد السيد: **الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها**، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٩.

٨٦. محمود رشدي خاطر وزميلاه: **الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية القاهرة**، مطابع سجل العرب، ١٩٨٤.

٨٧. محمود كامل الناقة: "القراءة الخارجية عند طلاب المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧١.

٨٨. مصطفى رسلان: **تعليم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية**، ط٢، القاهرة، ١٩٩٦.

٨٩. نادية سالم: إشكاليات استخدام تحليل المضمون في العلوم الاجتماعية، **مجلة العلوم الاجتماعية**، العدد الثالث، السنة الحادية عشرة، ١٩٨٣.

٩٠. هادى نعمان الهيتى: استخدام منهج تحليل المحتوى في بحوث الاتصالات **البحوث**، بغداد، المركز العربي للبحوث، العدد الثالث والعشرون، ١٩٨٨.

٩١. وحيد السيد أسماعيل حافظ: "تقويم منهج النصوص الأدبية للصف الثاني الثانوي العام في ضوء مقومات التذوق الأدبي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الزقازيق،١٩٩٧.

٩٢. وزارة التربية والتعليم: **الإطار العام للمنهج المطور للتعليم الثانوية**، دولة البحرين، ١٩٩١.

ثانياً:المراجع والمصادر الأجنبية:

1. Berloson, Bernard: Content Analysis in Communication Research, New York, Hajner press, 1952.

2. Jerry Diane Harwood: "A content Analysis of High School American Literature Anthology Textbooks" Unpublished Ph.D. Dissertation, Oklahoma University, 1993, (DAI-A 54130, p.932).

3. Jerry L. Johnes Susan J. Davis: ((Integrating literature in to Middle School Reading Classrooms)). (ERIC Digest, office of Educational Research and communication skills, (ED), Washington, DC. 1990).

4. Judith Langer: "A New Look at Literature Instruction" ERIC Digest office of Educational Research and Communication skills, Washington, DC. 1991.

5. Karen Sue Kutiper: "A. Survey of the Adolescent poetry preferences of Seventh, Eighth and Ninth Graders" Dissertation Abstract International, vol.47 No 02, Augest 1986, PP. 451.

6. Kathryn Bednarzik: "Phillips: "A comparative content Analysis of Illustrated African American Children's Literature Published Between 1900-1962-and 1962-1992" Unpublished Ph.D Dissertation, Oklahoma University, 1995. (Dai-A-56/05,P.1933 Nov1995).

7. Laff Ned Scott: "The Aesthetic use of Language and Literary Experience: An Introductory Pedagog Icalstylistics" Unpublished P.h.D Dissertation, University of Illinois At urbane – Champaign, 1984.

8. Linda Oconnor Noer, "Using Literature To Teach Critical Thinking To Social Work Students" unpublished MA. Dissertation Loyola University of Chicago, 1994, (Dal-A55/02, P.37, Aug,1994).

9. Mary – Ann Tlghe: "Multicultural Literature and The Reader's Response: Developing the Confidence to Become Independent Learner and Lifelong Readers" (Paper Presented at the Annual Meeting of the Wational Council of Teachers of English (85th san Diego, CA November 16-21,1995).

10. Marcel J.Barriault: "Reveille. A Critical Anthology of Arcadian literary Texts in translation, 1604-1940" Unpublished MA. Dissertation New Brunswick University 1995, (MAI 34/02,P530).

11. -R.- E. Probst: "Transactional Theory In the Teaching of literature" ERIC Digest. Office of Educational Research and improvement (ED), Washington, DC. 1987.

12. Sharon –L Pugh: "Teaching Children To Appreciate Literature" (ERIC Digest Number 1. Office of Education Research and Communication Skills, Washington, DC 1988).

13. Shiun-Fen Tsal: "The Role And Content of Literature in college Foreign Language Programs And The Integration of Literary Criticism into Undergraduate Curriculum" un Published Ph.D. Dissertation, Massachusetts University, 1995.

14. Susan B. wood: "L.s. Vaygotsky's Theory of The Reader Response To Literature As Found In "The Psychology of Art": A comparison To The Aesthetic Theories of Kant, Coleridge, Richards, Dewey And Rosen Blat unpublished EDD Dissertation, University of New Jersey, 1983.

15. UJU B. Ifeanyi: "Accountant Analysis of selected Books used in The Teaching of African literature in American Colleges and Universities" un-published Ph.D. Dissertation Kansas State University, 1990. (Dai – A51/60p. 1891, Dec 1990).